

عظيمة من المبشرات . يخصص الله بها من يحب من عباده . وهي حق مشاع لكل مؤمن ومسلم سواء الصالح وغير الصالح تختلف باختلاف معادن القلوب وصفاتها واستعدادها ..

قال ابن أبي جمرة . رحمة الله تعالى .

الشيطان لا يتصور بصورته أصلاً . فمن رآه بصورة حسنة . فذلك حسن في دين الرائي . وإن كان في جارحة من جوارحه شيء . أو نقص فذلك خلل في دين الرائي . قال : هذا هو الحق . وقد جرب فوجد كذلك وقد تحصل الفائدة الكبرى في رؤياه عليه الصلاة والسلام . حتى يظهر الرائي . هل عنده خلل ؟ أم لا ؟

( النوم من نعم الذي لا تأخذه سنة ولا نوم )

قلت من النعم الجزيلة التي لا يذكرها الكثير من الناس ولم يكن لهم بال في ذلك . نعمة النوم فهي فضل الله علينا ورحمته لخلقه فبالنوم يستريح كل إنسان من كده وتعبه وأماله ونصبه . يستريح المسافر بالنوم من مشقة السفر . ويستريح المريض إذا نام . وتستريح الأم إذا نام الطفل ويستريح جميع الناس من نكد الحياة فحينما يتعب الإنسان . من عمله يستريح بالنوم ويحس بالراحة الكاملة . ولا يستطيع أي مخلوق كان إنساناً أو حيواناً من أن لا ينام بل حتى إذا تأخر في الليل في السهر تعب في النهار . وقام من نومه كسلاناً ويذهب إلى عمله أو مدرسته أو سفره في حالة سيئة وقد يسهر الإنسان سهراً كثيراً متواتراً . يذهب به ذلك إلى حالة شديدة . وهنا يدرك الكيس أن النوم من فضل الله علينا جميعاً وله الحمد أن جعل الليل لباساً . والنوم سباتاً والنهار نشوراً .

يقول سبحانه وتعالى في سورة الفرقان : وهو الذي جعل لكم الليل